الجزائر تدعو دول عدم الانحياز لتوحيد جهودها لمحاربة الإرهاب

الجزائر/ أ.ف.ب.

دعا الرئيس الجزائري عبدالعزيز بوتفليقة أمس دول حركة عدم الانحياز التي تعقد اجتماعا بالجزائر، إلى أن "توحد جهودها" لمحاربة "الارهاب المتواطئ مع الاجرام العابر للاوطان"، بحسب ما نقل التلفزيون الحكومي.

واكد بوتفليقة في خطاب افتتاح اجتماع وزاري للمنظمة قرأه نيابة عنه رئيس الوزراء عبدالمالك سلال ان "الارهاب المتواطىء مع الإجرام العابر للأوطان وتهريب المخدرات اصبح اليوم آفة بالغة الخطورة بالنسبة للمجموعة الدولية من حيث انه يرمي إلى النيل من النسيج السياسي والاقتصادي والاجتماعي لدولنا ويسعى تدريجيا إلى توسيع مساحات اللاأمن واللاإستقرار كما هو الحال في منطقة الساحل".

وتابع "بات من الاهمية القصوى بمكان ان تواصل حركتنا التزامها الجماعي والمتضامن وان توحد دولها الاعضاء جهودها بغية قطع شأفة هذه الآفة العابرة للأوطان".

وافتتح سلال نيابة عن بوتفليقة الدورة الـ 17 لوزراء خارجية دول منظمة عدم الانحياز التي تستمر الى الخميس، تحضيرا لقمة كراكاس في 2015م.

واضاف بوتفليقية الذي لا يشارك في مثل هذه الاجتماعات منذ اصابته بجلطة دماغية قبل اكثر من سنة: ان "ما يبعث على الارتياح هو كون المجموعة الدولية أصبحت تعي مدى خطورة هذا التهديد وقررت التصدي له بطريقة منسقة وتوافقية على مستوى الامم المتحدة وعلى المستوى الجهوي على حد سواء".

وشكلت مسألة تأمين الحدود محور المحادثات التي جمعت أمس الأول وزير الخارجية الجزائري رمطان لعمامرة و الأمينة العامة المساعدة لمنظمة الأمم المتحدة سوزانا مالكورا، بحسب وكالة الأنباء الجزائرية.

وقالت مالكورا في تصريح للصحافة "اننا نواجه ظاهرة لا تعترف لا بالحدود و لا بالدول.

وعليه فان التحدي الذي يطرح على كافة الحكومات هو مواجهة هذا الأمر وعلى وجه الخصوص الجزائر بالنظر إلى ما يجري على حدودها".

أكبر عملية عبور للمهاجرين الأفارقة باتجاه أوروبا

مدريد/ اف ب

اقتحم أكثر من 400 مهاجر أمس سياجا مرتفعا مؤلفا من ثلاث طبقات على الحدود بين المغرب ومدينة مليلية الاسبانية في واحدة من اكبر عمليات العبور خلال نحو العقد، بحسب مسؤولين. وانضم نحو الف من سكان دول أفريقيا جنوب الصحراء إلى المهاجرين في محاولتهم فجر أمس للدخول الى مدينة مليلية التي تعد هدفا مغريا للأفارقة الراغبين في الوصول الى اوروبا.

ومدينتا مليلية وسبتة شمال المغرب هما الأراضي الأوروبية الأكثر قربا من القارة الاوروبية، وتتعرضان باستمرار لهجوم المهاجرين على سياجهما الفاصل البالغ طوله سبعة أمتار، والذي تعلوه أسلاك شائكة تندد الجمعيات الحقوقية باستعمال السلطات الإسبانية لها.

وتمكن أكثر من 400 مهاجر من اختراق السياج المؤلف من ثلاث طبقات بارتفاع سبعة امتار، بحسب ما صرح المتحدث باسم الحكومة الاسبانية في المنطقة لوكالة الصحافة الفرنسية. وعولج عدد منهم بعد اصابتهم "بجروح طفيفة" في عيادة في مركز استقبال المهاجرين في مليلية.

وقال رئيس مدينة مليلية خوان خوسيه امبرودا: إن قسما خارجيا من السياج وقع خلال الحادث. واضاف لاذاعة "ار ان اي" الاسبانية العامة: إن "شرطة الحرس المدني انتشرت باعداد كبيرة، إلا انه من الصعب وقف" المهاجرين.

وقال امبرودا ان السلطات المغربية تعاونت مع حرس الحدود الاسباني في محاولته لوقف تدفق المهاجرين. ويحيط بمدينة مليلية الواقعة على الساحل الشمالي للمغرب، سياج بطول 11 كلم يصل الى البحر المتوسط.

إلا أن المهاجرين الذين يتجمعون بأعداد كبيرة على الحدود المغربية تمكنوا مرارا من اختراق هذا السياج. وفي 18 مارس اقتحم نحو الف مهاجر السياج وسط الضباب، وتمكن نحو 500 منهم من العبور الى مليلية وهو اكبر عدد منذ 2005م، بحسب السلطات الاسبانية.

وبموجب الاتفاقيات الموقعة بين الدول التي ياتي منها المهاجرون، يتم اعادة بعضهم الى بلاده، بينما يسمح للبعض الآخر بالبقاء في اسبانيا. واثناء ذلك فانهم يقبعون في مراكز استقبال تديرها الحكومة.

ويستقبل مركز استقبال المهاجرين في مدينة مليلية حاليا 2000 مهاجر، حسب امبرودا، في حين لا تزيد قدرته الاستيعابية عن 480 شخصا. وقال وزير امن الدولة الاسباني فرانسيسكو مارتينز في بيان انه سيتوجه الى مليلية فورا بسبب العدد الهائل للمهاجرين الذين عبروا اليها.

وارتفعت اعداد الأفارقة الذين يحاولون العبور إلى الأراضي الاسبانية. وطلبت اسبانيا مساعدة الاتحاد الأوروبي في التعامل معهم. وفي 6 فبراير غرق 15 مهاجرا في المياه المغربية اثناء محاولتهم العبور الى مدينة سبتة من شاطئ قريب.

واتهمت جماعات حقوقية وشهود عيان قوات الأمن المغربية بإطلاق العيارات المطاطية على المهاجرين أثناء وجودهم في البحر. وأقرت الحكومة استخدام الرصاص المطاطي إلا أنها نفت أن تكون قواتها استهدفت المهاجرين مباشرة. وبعد ذلك منعت القوات التي تحرس الحدود من استخدام تلك الذخيرة لصد المهاجرين.

سنودن: تلقيت تدريبا على «التجسس»

واشنطن/ رويترز

كشف المتعاقد السابق بوكالة الأمن القومي الاميركية (إن.إس.إيه) إدوارد سنودن الذي سرب تفاصيل برامج أميركية هائلة لجمع معلومات مخابرات في مقابلة مع تلفزيون أميركي أنه "تدرب على العمل كجاسوس" وانه عمل في الخارج بشكل سري لصالح وكالات حكومية أميركية.

وبثت مقتطفات من المقابلة التي أجرتها شبكة (إن.بي.سي) مع سنودن في موسكو ورفض خلالها قول منتقدين أنه كان مجرد محلل غير ذي شأن.

وقال سنودن للمذيع براين وليامز: "حسنا ..ليس سرا ان الولايات المتحدة تميل هذه الايام الى الحصول على المزيد من المعلومات المخابراتية الافضل من أجهزة الكمبيوتر لا من الاشخاص."

وأضاف: "تم تدريبي كجاسوس من حيث المعنى التقليدي للكلمة حيث عشت وعملت تحت غطاء في الخارج - تظاهرت بالعمل في وظيفة لم أقم بها - بل أعطي لي اسم ليس اسمي."

واستطرد سنودن الذي يصف نفسه بأنه "خبير فني" قائلا: "لم أعمل مع أشخاص. لم أقم بتجنيد عملاء. ما أقوم به هو ان أضع نظما تعمل لصالح الولايات المتحدة. وعملت ذلك على كل المستويات من - القاع على الارض وكل الطريق الى القمة."

وقال أنه عمل تحت غطاء في الخارج لحساب كل من وكالة المخابرات المركزية الاميركية (سي.آي.ايه) ووكالة الأمن القومي الأميركية وألقى محاضرات في الاكاديمية المشتركة للتدريب على مكافحة التجسس "حيث طورت مصادر ووسائل في أكثر الاجواء عداء وخطرا في أنحاء العالم."

وأضاف سنودن: "لذلك عندما يقولون (منتقدوه) انني مدير نظم من المستوى المتدني وأنني لا أعرف عما أتحدث فإنني أقول ان هذا تضليل الى حد ما."

ويعتقد ان سنودن الذي فر الى هونج كونج ثم الى موسكو في العام الماضي أخذ 1.7 مليون وثيقة مسجلة على الكمبيوتر. وكشفت الوثائق التي سربت عن برامج هائلة تديرها وكالة الامن القومي التي جمعت معلومات بشأن البريد الالكتروني والمكالمات الهاتفية واستخدام الانترنت بواسطة مئات الملايين من الاميركيين.

وفي العام الماضي وجه اليه الاتهام في الولايات المتحدة بسرقة ممتلكات حكومية والقيام دون تفويض بنقل معلومات تتعلق بالدفاع القومي والنقل المتعمد لمعلومات سرية الى شخص غير مخول له بذلك.

استراتيجية أميركية جديدة للخروج من أفغانستان

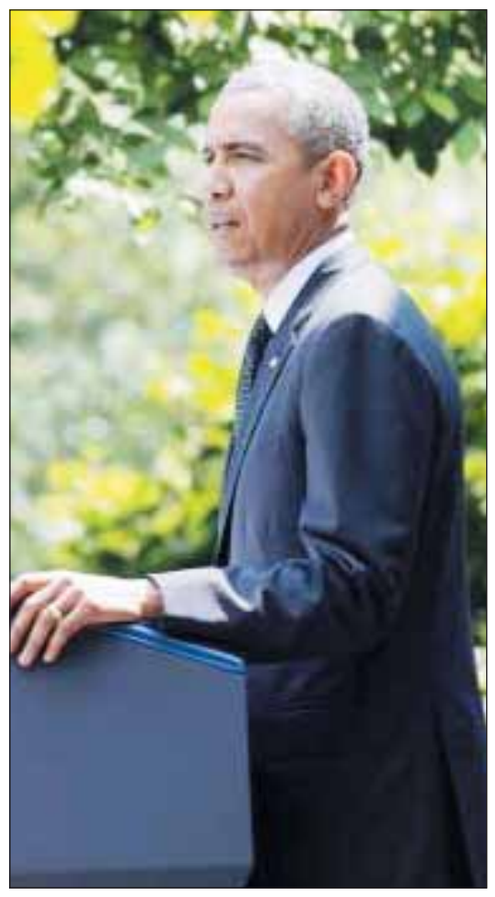

كابول/ أ ف ب

نددت حركة طالبان أمس بخطة الولايات المتحدة ابقاء حوالى عشرة الاف جندي اميركي في أفغانستان بعد العام 2014 مهددة بشن حرب ضد ما اعتبرته "احتلالا" الى حين انسحاب اخر جندي اجنبي من البلاد.

وكشف الرئيس الاميركي عن نوايا الولايات المتحدة بالنسبة لأفغانستان مقترحا ابقاء 9800 جندي بعد انسحاب القسم الاكبر من عناصر قوة حلف الاطلسي الـ51 الفا بحلول نهاية السنة.

وقال اوباما ان الجنود الاميركيين الذين سيبقون بعد العام 2014 سيغادرون أفغانستان تدريجيا بحلول نهاية 2016 وبعد ذلك يبقى 200 منهم في السفارة الاميركية في اطار التعاون العسكري الثنائي التقليدي بين البلدين.

لكن حركة طالبان التي تشن منذ اكثر من عقد تمردا ضد قوات حلف شمال الاطلسي والقوات الأفغانية، جددت معارضتها لبقاء قوات اجنبية في البلاد. وقالت الحركة في بيان "الان وبعد أن أعلن اوباما انه سيبقي على 10 الاف جندي حتى نهاية 2016م لتواصل احتلالها، فإن إمارة أفغانستان الاسلامية تدين هذا الاعلان وتعتبره انتهاكا للسيادة والدين وحقوق الإنسان".

واضاف البيان "نظرا لخبرة الماضي، نقول للاميركيين انهم اذا ارادوا البقاء هنا وخلق مشاكل في بلادنا فسيواجهون العواقب اكثر من غيرهم" في اشارة الى الحرب التي شنها المجاهدون ضد القوات السوفياتية في الثمانينات من القرن الماضي.

وتابع "إذا أراد الأميركيون فعليا إنهاء الحرب الأفغانية، فعليهم سحب كل جنودهم من البلاد". وقالت الحركة "لقد أعربنا بوضوح على الدوام عن موقفنا بأنه حتى لو بقي جندي أميركي واحد فقط في أفغانستان، فان ذلك غير مقبول لامتنا، وسيتواصل الجهاد ضدهم".

ومن المقرر أن تنسحب قوات الحلف الأطلسي القتالية من أفغانستان بحلول ديسمبر، إلا انه من المتوقع أن تبقى قوة أميركية في البلد المضطرب لتدريب القوات الأفغانية والقيام بمهام لمكافحة الإرهاب إذا ما وقع البلدان اتفاقا امنيا ثنائيا.

ورفض الرئيس الأفغاني المنتهية ولايته حميد كرزاي التوقيع على هذا الاتفاق، الا ان مرشحي الرئاسة الأفغانية اشرف غني وعبد الله عبد الله قالا انهما سيوقعان على الاتفاق. واعتبر المحلل ميا غول واسق ان "أفغانستان غير مستعدة لانسحاب" معتبرا خطة باراك اوباما "غير كافية" لان "الإرهاب" لا يزال "متجذرا في البلاد".

وأضاف "اذا انسحب الأميركيون بطريقة غير مسؤولة فان أفغانستان ستصبح مثل العراق" الذي يشهد موجة عنف طائفي.

وأعلن اوباما الثلاثاء إبقاء 9800 جندي أميركي في أفغانستان بعد نهاية 2014م وقبل انجاز انسحاب كامل لهذه القوات بعد عامين، مؤكدا انه يريد بذلك "طي صفحة" الحروب التي أعقبت هجمات 11 سبتمبر 2001م.

واعتبارا من بداية 2015، ستكلف القوات الأميركية مهمتين: مواصلة "عمليات مكافحة الإرهاب ضد فلول القاعدة" وتدريب القوات الأفغانية. كذلك، ستوفر دعما للقوات الأفغانية وخصوصا على الصعيد الجوي في مواجهة متمردي طالبان.

والحلف الأطلسي الذي يختتم مهمته القتالية في أفغانستان نهاية العام اعلن ايضا قبل أشهر انه ينوي ابقاء قوات في أفغانستان للاستمرار في تدريب القوات الأفغانية بعد 2014 في إطار عملية أطلق عليها اسم "ريزولوت سابورت".

وكان اوباما اعتبر خلال زيارة مفاجئة قام بها مطلع الأسبوع إلى قاعدة باغرام الأميركية شمال كابول ان "الوضع أفضل (اليوم) مما كنت توقعته السنة الماضية". وتشهد أفغانستان موجة عنف مع اقتراب الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية.

وأصيب أميركيان بجروح الأربعاء في هجوم استهدف سيارة تابعة للقنصلية الأميركية في هرات كبرى مدن غرب أفغانستان، على ما أعلنت السلطات. ووقع الهجوم بعد خمسة أيام على اعتداء استهدف السفارة الهندية في المدينة ذاتها.

وتعرضت سيارة تابعة للبعثة الدبلوماسية الأميركية الأربعاء لهجوم مسلحين لم تعرف هويتهم على متن دراجة نارية وهي في طريقها باتجاه مطار هرات كما أعلنت السلطات المحلية.

وأعلنت السفارة الأميركية في بيان "ان أميركيين أصيبا بجروح طفيفة وهما يعالجان في مستشفى اسباني في هرات"، موضحة انها "على اتصال وثيق" مع السلطات الأفغانية بغية اعتقال المهاجمين وإحالتهم إلى القضاء.

والجمعة الماضي فتح اربعة متمردين النار على البعثة الدبلوماسية الهندية في هرات لكن لم يسجل سقوط جرحى في صفوف موظفيها.

وكان الرئيس الأفغاني اكد في وقت سابق هذا الاسبوع انه تلقى معلومات تفيد ان ذلك الهجوم قامت به عسكر طيبة المجموعة الاسلامية المسلحة المتمركزة في باكستان، لكن احد قياديي عسكر طيبة رفض هذه الاتهامات.

حدث الساعة

محمد عبدالحليم

مصر بين زمنين

أثار الإقبال الضعيف على صناديق الاقتراع للتصويت في الانتخابات الرئاسية المصرية المبكرة خلال الثلاثة الأيام المنصرمة الكثير من التساؤلات استدعت معها البحث عن إجابات لا تخلو منه مخاوف وغيرت إلى حد ما تناولات وسائل الإعلام التي تغطي الحدث أو تتابعه خصوصاً في اليوم الثالث.

فرغم الحملات الإعلامية التي قامت بها حملتا المرشحين عبدالفتاح السيسي وحمدين صباحي ووسائل الإعلام القومية والخاصة المصرية لغرض تحفيز أكبر عدد من الناخبين المسجلين بقوائم الانتخابات على المشاركة بأعلى حد ممكن لتكون أكثر من المشاركة في انتخابات 2012م، إلا أن التقارير والتقديرات تشير إلى عدم تحقيق الهدف السابق ذكره، بل أن هناك من يرجع عدم وصول عدد الناخبين لنفس العدد قبل عامين.

وعودا للبدء فإن الإجابة عن لماذا ضعف الإقبال على المشاركة من المصريين في ثاني انتخابات رئاسية منذ ثورة 25 يناير 2011م، فإن أغلب الإجابات كانت موارية وغير حاسمة بشكل عام، ربما جراء المفاجأة غير المتوقعة رغم كل الظروف السابقة والحالية التي تمر بها مصر، ولكنها عند البعض كانت هي السبب الرئيسي في قرار الكثيرين عدم الذهاب للتصويت رغم كل التسهيلات والضرورات.

الحالة الاقتصادية واستمرار الصراع السياسي في وقت تحتاج فيه مصر والمصريون لاستقرار اجتماعي هو العامل الرئيسي للوصول للاستقرار الاقتصادي والأمني وغيره..عوامل مهمة جداً تظل برأسها وتقف وراء قلة عدد الناخبين المصوتين لهذا المرشح أو ذاك قبل تحديد الفائز لكرسي رئاسة مصر لسادس مرة منذ ثورة يوليو 1952م.

وعند النظر لما بعد إعلان فوز أحد المرشحين "السيسي أو صباحي" بالتأكيد هناك تأثيرات ستفرض نفسها على قوة قرار الرئيس القادم ستعمل على إضعافه إزاء القوى الرئيسية من الأحزاب والتيارات السياسية المصرية داخلياً وستمتد بحكم الضرورة إقليمياً ودولياً كضريبة لازمة لضعف المشاركة الشعبية في التصويت.. وإن بحد أدنى ستوجد صعوبات إضافية لماهو متوقع وحاصل حالياً في أجندة الرئيس المصري القادم المتخمة بملفات كثيرة عاجلة وهامة.. ورغم ذلك فإن انتهاء الانتخابات أمس أمر مهم كخطوة أولى ستليها انتخابات برلمانية ومحلية سيكون من أولويات الرئاسة المصرية والأحزاب السياسية العمل على أرض الواقع عبر إجراءات وقرارات تعيد للناخب المصري حماسته للمشاركة السياسية الفاعلة في صنع مصر المستقبل.

تتمات..تتمات..تتمات..تتمات..تتمات..تتمات..تتمات..تتمات..تتمات..تتمات..تتمات..تتمات..تتمات..تتمات..تتمات..تتمات..تتمات..تتمات..

رئيس الجمهورية

وجرى خلال اللقاء تناول العلاقات بين البلدين الصديقين والتطورات والمستجدات التي تشهدها الساحة اليمنية وسير تنفيذ استحقاقات العملية الانتقالية في اليمن ودعم تنفيذ مخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل.

فيما أكدت السفيرة ماريوت استعداد بريطانيا لمواصلة دعم جهود اليمن الحثيثة للانتقال إلى المستقبل الأفضل في ظل الدولة الحديثة التي يشترك كافة أبناء اليمن في بناء وترسيخ مداميكها.

الولايات المتحدة

وجرى خلال اللقاء بحث أوجه التعاون المشتركة بين البلدين الصديقين وسبل تعزيزها وتطويرها ومستجدات الأوضاع الراهنة على الساحة الوطنية والدعم الإقليمي والدولي للمضي بالعملية السياسية بما يضمن تحقيق النتائج المتوخاة .

الحكومة تؤكد

وأكد التزام الحكومة بجميع وزاراتها وأجهزتها بالتنفيذ العاجل لهذه التوجيهات، بما ينعكس على تحسين أداء الاقتصاد الوطني وتوفير متطلبات المواطنين المختلفة وتحقيق الاستقرار المطلوب الذي يعزز من فرص التنمية الاجتماعية والاقتصادية ويؤدي إلى توسيع حجم الاستثمار الحكومي الذي يساهم بشكل مؤثر في توفير فرص العمل المتعددة وتحسين المستوى المعيشي لعامة المواطنين .

وتدارس المجلس ما يتعلق بتشكيل اللجنة التي أكد رئيس الجمهورية على تشكيلها من الحكومة ومجلس النواب والكتل البرلمانية والأحزاب الموقعة على المبادرة الخليجية، وذلك لإجراء دراسة مستفيضة للخيارات المتاحة لمعالجات الاختناقات القائمة في المشتقات النفطية ، وتقديم الحلول المناسبة والممكنة للمعالجات المطلوبة ، التي تحقق الاستقرار المطلوب في هذا الجانب والقضاء على الوضع القائم جراء شحة المشتقات في السوق المحلي .

ونفى المجلس بهذا الخصوص صحة الأخبار التي يتم تداولها بشأن إقرار الحكومة رفع أسعار المشتقات النفطية المباعة للمواطنين ..مؤكداً أن كل ما ينشر حول هذا الموضوع لا أساس له من الصحة ويأتي ضمن الحملة الإعلامية التي يسعى من يقف وراءها إلى إثارة البلبلة في أوساط الناس.

تعليق الاختبارات

وأضاف "الاحصائيات الأولية للنازحين من مدينة عمران ومديريات أخرى تابعة للمحافظة تشير إلى أن نحو الف وخمسمائة أسرة نزحت بسبب تصاعد أعمال العنف التي تعيشها المحافظة منذ أيام, مؤكدا أن عملية النزوح مستمرة وهي في تزايد جراء تعرض المدينة ومناطق عدة في أطرافها للقصف العشوائي من قبل المسلحين".

وأوضح " بأن القصف العشوائي بقذائف الهاون يستهدف عددا من الاحياء السكانية والشوارع في المدينة, وان السلطة المحلية اضطرت إلى تعليق الاختبارات في المدارس حتى لا يتعرض الطلاب لأي اذى " ..لافتا إلى ان عملية النزوح التي تم رصدها تمت في كل من مدينة عمران ومن مناطق الجنات والمحشاش وعيال سريح وذيفان ومديرية جبل يزيد وغيرها من المناطق والمديريات التي تشهد اضطرابات".

ونوه إلى أن مسلحين يمطرون مدينة عمران بين الحين والآخر بقذائف الهاون وهو الامر الذي أقلق سكينة السكان وخلف حالة من القلق, وإصابة عدد من النساء والأطفال بأمراض مختلفة.

وأكد أن مستشفيات المدينة تعاني جراء تدفق أعداد كبيرة من السكان على مراكز الطوارئ, حيث الوضع الانساني مقلق للغاية".

أوباما يدعو

وقال أن من الضروري "تفعيل أدواتنا الأخرى من بينها الدبلوماسية والعقوبات الاقتصادية وفرض العزلة واللجوء للقانون الدولي وعدم اللجوء إلى التدخل العسكري متعدد الأطراف، إلا عند الضرورة القصوى".

وأشار إلى أن القرارات الدولية المجمع عليها بشأن التدخل العسكري، يزيد من احتمال نجاحه ويقلل من نسبة الأخطاء الفادحة التي قد تنتج عنه.

ويأتي الخطاب ضمن سلسلة يعتزم أوباما القاءها رداً على انتقادات موجهة إلى السياسة الخارجية الحالية للولايات المتحدة بأنها تتسم بـ"الضعف".